

الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي

قال والاشتراك بين علمين خير منه بين علم ومعنى وخير منه بين معنيين .
هذان فرعان .

الأول أنه إذا تعارض المشترك بين علمين والمشارك بين علم ومعنى فالمشارك بين علمين أولى لأن الأعلام إنما بين علمين أولى لأن الأعلام إنما تطلق على الأشخاص المخصوصة كزيد وعمرو إذ المراد العلم الشخصي لا الجنسي وهذا بخلاف أسماء المعاني إذا تناول المسمى في أي ذات كان فكان اختلال الفهم يجعله مشتركا بين علمين أقل الفرع .

الثاني وإليه أشار بقوله وهو أي المشارك بين علم ومعنى أولى من المشارك بين معنيين لأن الاختلال الحاصل عند الاشتراك من الأول أقل من الثاني هذا ما ذكره المصنف تبعا للإمام في هذين الفرعين وأنت إذا نظرت إلى قولهما المشارك بين علمين وبين علم ومعنى وعلمت أن المشارك لا بد وأن يكون حقيقة في أفرادها وتذكرت ما قاله قبل ذلك من أن العلم ليس بحقيقة ولا مجاز علمت أن الغفلة تطرقت إليهما في ذلك وباقي التوفيق